

بغير الجبين مدة فلا فرق بين ان تكون ليلة او كسرة
قال ابن كثير وهذا الجمل هو الاطار وانه يرتفع الاشكال
كما قاله الحافظ بن حجر ويحتمل كما قال بعضهم ان
يكون المعنى قبل ان يوحى اليه في شان الاسراء والمعراج
مثلا اي وقع ذلك بعقته قبل ان ينزله ويختلفوا
في اي سنة كان فخرم جمع بان كان قبل الهجرة بسنة وجرى
عليه التوراة وبالنسبة الى فخرم فنظف فيه الاجماع وقبل
قبل الهجرة خمسة وعشرين ليلة ثلاث سنين حكاه
ابن الاثير وقال القاضي عياض قبل الهجرة بخمس سنين
وروي بالاقوال على ان اخذ ليلة صلت معه بعد فرض
الصلاة وانما كانت قبل الهجرة ثلث او خمس ولا خلاف
ان وصلها كان ليلة الاسراء والبعث بان الصلاة
التي صلوا معها هي التي كانت اول البعثة وكانت
لكنين بالهداية كما كثر في العشي وانما الذي فرض ليلة
الاسراء الصلوات الخمس مما ثبت حديثه قبل ذلك وتوصل
كان بعد البعثة بخمس سنين وقيل خمسة عشر شهرا
وقيل بعام ونصف واختلفوا ايضا في اي الشهر
كان فخرم ابن الاثير وجع منهم النووي في فتاويه كما
في السنة اظهره بانه كان في ربيع الاول قال النووي ليلة
شعب وعشرين وجرى عليه حبه وبلغ بعض شيخ من حقه
كما في الفتاوى ويحتمل ان يكون من فخرم مسلم انه كان في ربيع

الخير كما في بعض نسخ الفتاوى وقد قيل ان ليلة سم
وعشرين من رجب او جزية النبي في الروضة تبعها
الرافعي وقيل كان رخصا وقيل في سواله وعني بعضهم
اليوم الذي اشغرت عنه ليلة ليلة يوم الاثنين
ومحاولوا فقهة كون المولد يوم الاثنين وكون المبعث يوم
وكون المعراج يوم الاثنين وتكون المعراج يوم
الاثنين وتكون الرقاة يوم الاثنين قال فان هذه اطوار
الاستقالات النبوية وجودا ونسوة ومعراجا وهدية
ورقاة فخذ خمسة اطوار فيكون يوم الاثنين وخفة
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في حقا دم عليه الصلاة
والسلام فيه خلق وفيه انزل الله الارض وفيه نابت
اسم عليه وفيه ماتت وكانت اطواره الوجودية
والدينية خاصة يوم واحد وهو روك ابن ابي
شيبه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وفيه بعث وفيه عرج
الى السماء وفيه ماتت وقولها وفيه عرج الى السماء اراوا
الليلة لان الاسراء كان بالليل اتفاقا واما مولده
صلى الله عليه وسلم فالصحيح انه كان نهارا كما قال الدير
القرشي وقيل كان ليلة فعليه امر ادم ايضا ليلة
كما تقدم وامام كانه في اعتبار البلد المشهور انه مكة
ومن قال بالمدية فيجوز على التحريف المتسامح وباعتبار

Copyright © King Saud University